

المجلس العاشر من شرح الشمائل المحمدية للترمذى شرح الشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وبعد. فهذا هو المجلس العاشر من مجالس القراءة والتعليق. على كتاب الشمال المحمدي للامام الترمذى رحمة الله تعالى كنا قد قرأنا شيئاً من حديث ام زرع في ذكر اه سمر النبي صلى الله عليه -

00:00:00

وسلم ونكمـل ان شاء الله وقفنا على قوله قول عائشة رضي الله عنها قالت العاشرة نعم بـسم الله قالـت العاشرة زوجـي في مالـك ومالـك
مالك خـير من ذلك له ابل كثـيرات المبارـك قـليلات المسـارح اذا سـمعـن صـوت المـزـهـر - 00:00:20

زن اندیش

ظن انهن هوالك. يعني آ قول العاشرة زوجي ما لك ومالك هذا الاستفهام لبيان المدح وانه شيء عظيم وانه لا مثيل له ولذلك قال مالك خير من لذلك يعني خير مما سأذكره او مما سأمدحه به. له ابل كثيرات المبارك قليلات - 00:00:40
مسارح فيه دلالة على عظيم آ خيراته وبركاته وانه رجل كثير المال وان ابله لا تحتاج ان تذهب الى المسارح لأن اكثر احوال انها باركة والعلف يأتيها من المزرعة او من غير ذلك من - 00:01:10

باركة والعلف يأتيها من المزرعة او من غير ذلك من - 10:00

لكن اذا هذه الابل لا تذهب الى المرعى. هذا المقصود لماذا لا تذهب الى المرأة؟ قيل لكثره ما له وجود زرعه وقيل لانه لا يرسل ابله الى المسارح خوفا من ان يأتي ضيف فلا يكون - 00:01:30

الى المسارح خوفا من ان يأتي ضيف فلا يكون - 00:01:30

عندما يذبح له على كل حال الاول هو الاشهر. قال اذا سمعنا صوت المزهر ايقن انهن هوالك. المزهر العود الذي يطرد وكان الجاهليون يطربون العود اذا قدم عليهم ظيف. ايقن انهن هوالك يعني - 00:01:50

الجاهليون يظربون العود اذا قدم عليهم ظيف. ايقن انهن هوالك يعني - 00:01:50

شحم عضدي وبجحني فبحثت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة - 00:02:10

شحم عضدي وبجحني فبحجت الي نفسني وجدني في اهل غنيمة - 00:02:10

عکومها رداح ویتها فساح ابن ابی زرع فما ابن ابی زرع 00:02:30

عکومها رداح و بیتها فساح ابن ابی زرع فما ابن ابی زرع - 00:02:30

زرع فما جارية ابی زرع؟ لا تبث حديثنا تبثينا ولا تنقص - 00:50

زرع فما جارية أبي زرع؟ لا تثبت حديثنا تبثثنا ولا تنقص - 00:02:50

برمانتين. فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلاً سرياً. ركب سوريا - 00:03:10

برمانتين. فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلاً سرياً. ركب سوريا - 10:03:00

اخذ خطی واراح علي نعما تریا واعطانی من کل رائحة زوجا. وقال کلی ام زرع و میری اهلك فلو جمعت کل شيء اعطانیه ما بالغ
اصغر انية ابی زرع. قالت عائشة فقال لي رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:03:30

00:03:30 اصغر ابی ابی زرع. قالت عائشہ فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم -

كنت لك كابي زرع لام زرع. قول الحادية عشر يعني العاشرة والحادية عشر هن فقط اللدان مدي زوجيهما. وأاما السوابق فكلهن ذمن ازواجهن. الحادية عشر يعني مدحت زوجها انه رجل كريم اناس من حلي اذني يعني اكثر من شراء الحليلي حتى اصبح اذاني -

ازواجهن. الحاديه عشر يعني مدحت زوجها انه رجل ذريم اناس من حلي ادنى يعني اثغر من شراء الحيللي حتى اصبح اداني -

00:03:50

ثقيلة من شدة او من كثرة الحلي. وايضاً كريم في المطعم وملاً من شحم عضدي. كنادة على كريم الاطعام قال وبحني فبحثت الي

نفسي. بجحني يحتمل معنيين. المعنى الاول فرحي حتى - 00:04:20

اصبح نفسي فرحا. والمعنى الثاني بجحني يعني انه اظهر لي انه اكرامه لي حتى اتفاخر ثم بينت حالها قبل وجودها مع هذا الرجل فتقول وجدني في اهل غنية بشق يعني انا كنت من اهل الباذية مع اهلي بشق يعني بناحية من ناحية الوديان والجبال - 00:04:40 فجعلني في اهل صهيل اخذني من هناك وتزوجني وجابني عند اهله اهل الصهيل يعني اهل خيل تطبيق يعني ابل. ودائن يعني بقر يعني معناه انهم اهل زرع. لان البقر لا يكون الا مع اهل الزرع - 00:05:10

اذا هم عندهم خيول وابل وبقر. دليل على انه رجل غني وانهم اهل زرع واهل التقرى. وليس اهل باذية وناقة ثم قال ومنق معناهه عندهم ما ينقى وهي الحبوب التي تصفي. منق يعني الحبوب التي - 00:05:30

وتصفى. قالت فعنه اقول فلا اقبح. وارقد فاتصبح واشرب فاتصبح. معناه انها كانت مدللة اذا قالت لا احد يرد عليها قولها. واذا نامت لا احد يقعدها من نومها واذا شربت لا احد يعني يقول لها لماذا تشربين كثيرا او لماذا تشربين هذا - 00:05:50 او هذا. اذا تشرب هي حتى تتقمص يعني انها تروى من الشراب. هذا معنى تقمص يعني اه آاجد الريمة في نفسي. او واشرب فاتilmiş يعني اشرب شراب القمح. وهذا من اعلى ما يكون - 00:06:20

انواع الشراب على كل حال الاول هو الاشهر. هذه المرأة مدحت زوجها مدحه عجيبا من جميع النواحي. ثم صارت تمدح ام زوجها. قال ام ابي زرع فما ام ابي زرع؟ عكومها رداخ. يعني اووعية طعام - 00:06:40

عامتها عظيمة اذا هي ايضا ليست بخيلة. وبيتها فساة يعني بيتها موضع رحب يجتمع النساء عندها هي امرأة عظيمة هذا مقصودها امرأة ليست يعني مثل ما نقول نحن بالعامية مغلق على نفسها لا هي عظيمة - 00:07:00

العکوم وهي الانية عکومها رداخ يعني ان انتهاتها اووعية طعامها عظيمة وكبيرة رداخ يعني وبيتها فساح يعني واسع لمن يأتي ويجلس اليها. ثم بينت ان ابا زرع كان متزوجا قبلها - 00:07:20

وانه كان له ابن وبنت ثم بينت ان ابن ابي زرع ايضا ابن فاضل وبنت ابي زرع بنت فاضل فهذا كله دلالة على ان هذا البيت كان بيته من حيث الاخلاق كلها على وجه الكمال كما كانت المرأة تريد. فقال - 00:07:40

عن ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة مضجعه يعني المكان الذي ينام فيه المكان الذي في كمسل شطبة يعني انه خفيف اللحم وان كان كثير آآ او عظيم مكان النوم كمسل شطبة يعني انه يرقد لكنه خفيف اللحم - 00:08:00

لكنه خفيف اللحم نحيف الخصر. وتشبعه ذراع الجفرة. الجفرة معروفة وهي اه ولد الشاة الصغيرة الجفرة نسميه جفرة حنا ايش تسمونه؟ صخل اي صحيح في بعض الاعراف يسمونه صخل تشبعه ذراع الجفرة. يعني ولد المعز او يعني انك قليل الاكل. او انه - 00:08:30

كيف لا يستطيع ان يأكل كثيرا؟ بناء على هذا لن يكون طلباته كبيرة. ثم قالت بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع؟ طوع ابيها وطوع امها اذا فيه دلالة على ان هذه المرأة تزوجها ابو زرع على امرأة اخرى. وهي ام ام - 00:09:00

زرع وهي ام زرع ثم قال بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع؟ طوع ابيها وطوع امها. يعني ان مطيبة ملء كسائها اذا ان كانت ذات لحم ما هي نحيفة لان المرأة النحيفة - 00:09:20

او السمينة جدا العرب كانت تقبع ذلك. وغيظ جارتها اي من جمالها وقدها كانت الجارات يغتاظون منها ثم مدحت جارية ابي ذر وهي الامة التي تخدمهم. جارية ابي زرع الان - 00:09:40

التي كانت تخدمهم فقالت لا تبيثوا حديثنا تبيثنا. يعني كتومة ما تخرج اخبارنا للجيران والناس ولا تنقص ميرتنا تنقيثا. اي بمعنى انها لا تخرج الطعام لها لامانتها. لا تخرج طعام الا لاحتاجته. ولا ليست مبذرة يعني. ولا تماما بيتنا تعشيش كنایة - 00:10:00

على نظافتها واهتمامها بنظافة البيت. اذا هذه المرأة كانت في هناء عيش. من جميع النواحي من جميع من جهة الزوج من جهة ابن الزوج من جهة بنت الزوج من جهة ام الزوج ومن انصافها - 00:10:30

لانها ما ذكرت شيئا عن ضرتها. ما ذكرت شيء عن ضرتها. قالت خرج ابو زرع النعم لا تدوم. ها النعم لا تدوم خصوصا المرأة التي لا

تشكر فان الله يقلب عليها الاحوال. خرج ابو زرع ولو طابوا تمخضوا - 00:10:50

هذى كنایة على انه لقى ناسا من الاعراب قد وضعوا خيامهم وصاروا يمخصوصون البنهم. قال والاوطار ولو طابوا تمخض يعني اهل الاعراب نزلوا وصاروا يمخصوصون البنهم. فلقي امرأة معها ولدان - 00:11:10

لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها. اذا هو خرج وراء هؤلاء الاعراب نازلين. ورأى بيته امرأة ومعها ولداها. وكان الولدان كالفهدين كنایة عن السرعة والقوه والنشاط في العمل يلعبان من تحت خصرها يعني صغار معناهه وفيه كنایة على انها ذات خصر برمانتين اذا - 00:11:30

في داللة على انها كانت ذات ثدي عظيم. وهي اه الشدي التي عند الرجال يقولون ان دون الثدي بالرمانة دالة على انها ما كانت كبيرة تتدل لان بعض الرجال لا يحبون هذا. فطلقني ونكحها - 00:12:00

ها لذلك النساء ش يقولون مع بعض يقول لا تأمن الرجال. صح؟ لا تأمن الرجال. نعم. لكن اذا دامت المرأة الشكر لربها لن يتغير الرجل عليها. قال قالت فطلقني ونكحها. دوام الحال من المحال - 00:12:20

فنكحت بعده رجلا سريا. سرية يعني شريفة. هذه حظها زين. حتى الثاني طلع ايش شريف ركب شريا شريا يعني فرسا سريعا. واخذ خطيا اي اخذ الذي يخط بالارض او يخط العدو خططا وراح علي نعما ثريا. يعني اعطاني - 00:12:40

من الانعام. اعطاني كثير من الانعام والابل. واعطاني من كل رائحة زوجا. اعطاني البقر الابل والغنم زوجا يعني اثنين اثنين. ذكر وانثى ذكر وانثى. واعطاني من كل رائحة زوجة يعني من - 00:13:10

كل صنف زوجين. وقال كلي ام زرع وميري اهلك. ما عليك رجل كريم شريف وكريم ثم قالت تتحسّف وتتأسف على احوال ابي زارع وفرق ابي زرع فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ - 00:13:30

اصغر انية ابي زر. معناته انية ابي الزرع كان من الذهب والفضة. لكن هذا تحسر المرأة المرأة تستاقت الى طليقها. قالت عائشة فقال لي رسول الله كت لك كابي زرع لام زرع. هذا دليل على - 00:13:50

حسن عشرة النبي صلى الله عليه وسلم لها وحسن عشرة فاطمة لها وحسن عشرة آآ مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم لها وحسن عشرة جارية النبي صلى الله عليه وسلم لها وفي بعض الروايات في غير الصحيحين من حدیث متفق عليه في غير الصحيحين - 00:14:10

قال غير اني لا اطلقك ابدا. نعم. باب ما جاء في نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن يزيد عن البراء ابن عازب ان النبي - 00:14:30

صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجمه وضع كفه اليمنى تحت خده اليمين وقال رب قني عذابك يوم تبعث عبادك قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله مثله وقال يوم تجمع - 00:14:50

اللي بعده؟ نعم قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا سفيان وعن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا وذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد - 00:15:10

اماتنا واليه النشور حدیث البراء وحدیث عبد الله وحدیث حذيفة كل هذه الاحادیث فيها بيان صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة النوم يشمل هذا الباب اولا كيفية مضجمه عليه الصلاة والسلام. ويشمل - 00:15:30

ما كان يقوله عند نومه ايضا. فحدیث حذيفة كان اذا اخذ مضجمه وضع كفه اليمنى تحت خده اليمين فان قال قائل وما يدري حذيفة لان الصحابة كانوا يسافرون مع النبي صلى الله عليه وسلم ويرونه عليه الصلاة والسلام وهو ينام معهم - 00:15:50

فيرون كيف ينظر وكأنوا يراقبونه عليه الصلاة والسلام ليتعلموا منه اذا اخذ مضجمه وضع كفه اليمنى تحت خده اليمين هكذا ينام عليه الصلاة على الجمع. ما هو مستلقن على الظهر. وان كان هذا جائز. وهو على اليسار - 00:16:10

هذا جائز لكن الاصل انه ينام عن اليمين. ثم اما النوم على البطن فمنهي عنه كما جاء في الحديث. ثم يدعو بادعية منها ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك. وفي حديث عبد الله بدار يوم تبعث عبادك يوم تجمع عبادك. المقصود بعد الله هو - 00:16:30

عبد الله بن مسعود عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب. عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب. ثم في حديث حذيفة فيه الذكر وهي انه كان اذا والى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا. وفي بعض الروايات باسمك اللهم اموت واحد. يجوز - 00:16:50

واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتنا واليه النشور. الداعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اذكار النوم كثيرة فعلى الانسان ان يحفظ بعضها ويقولها نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل ابن فضالة عن عقيل عن اراه عن - 00:17:10

الزهرية عن عروته عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفت فيهما قرأ فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ثم مسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بهما رأسه ووجهه - 00:17:30
وما اقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات. حديث عروة عن عائشة فيه بيان انه عليه الصلاة والسلام كان اذا ولى فراشه كل ليلة طبعا
اذا وانا فراشي قبل ان ينام اذا كان هناك شيء على الفراش يأخذ بطرف الرداء فينفضه نفضا وهذه - 00:17:50

سنة ان الانسان اذا كان على فراشه مثل اللحاف فانه اذا اراد ان يدخل تحت اللحاف فعليه قبل ان يدخل ان ينفضه نفضا ثم يدخل
لماذا؟ قال بعض العلماء لعل الهوام او الحشرات تكون في داخلها. وقال بعض العلماء - 00:18:10

ان جنبا يكون جا ونام. فالانسان يقول باسم الله وينفض الفراش اولا ثم يدخل نفسه تحت الفراش. اذا فراشي كل ليلة دلالة على
الاستمرارية. دلالة على الاستمرارية. جمع كفيه فنفت فيهما - 00:18:30

مع كفي هذا الاذان الكفان يجمعهما هكذا. فنفت فيهما النفث فيهما هذا هو النفث. هذا يسمى يعني ما فيه ريق اي يسمى
تفل. النفس لاخراج الهواء. وقرأ فيهما قل هو الله - 00:18:50

الله واحد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس يعني يقرأ بعد النفس الثالث يقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد - 00:19:10

ثم يقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بهما رأسه ووجهه ما اقبل من جسده يعني
يبدأ هكذا يمسح وجهه وجسده وما اقبل من جسده يصنع ذلك - 00:19:20

ثلاث مرات يصنع ذلك ثلاث مرات. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن سلمة ابن
كهيل عن كلير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفح وكان اذا نام نفح فاته بال - 00:19:40

فاذنه بالصلاوة فقام وصلى ولم يتوضأ في الحديث قصة. حديث ابن عباس فيه دلالة انه عليه الصلاة والسلام كان ربما اذا يخرج منه
الصوت وهو الذي يسميه في العامية بالشخير. حتى نفح يعني خرج منه صوت - 00:20:00

الشخير وكان اذا نام نفح هذا يدل على ان هذا كان وصف للنبي صلى الله عليه وسلم لان قوله كان يدل على الديمومة فاته بال
فاذنه بالصلاوة فقام وصلى ولم يتوضأ. لماذا لم يتوضأ عليه الصلاة والسلام معا النوم ينقض الوضوء يتحمل - 00:20:20

احتمالين. الاول ان نومه لم يكن عميقا. ان نومه لم يكن عميقا بل كان مدركا. والثاني ان نومه لم يكن نوم المستلقي وانما كان نائما
وهو جالس وهذا هو الاقرب. نعم. قال حدثنا اسحاق - 00:20:40

قال حدثنا عفان قال حدثنا عماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال
الحمد لله الذي اطعمنا وسكنانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي. نعم. كثير من - 00:21:00

من لا كافي له لانه توكل على غير الله ولا مؤوي له لانه لم يأوي الى الله عز وجل واما المسلم الذي يأوي الى الله تبارك وتعالى ويتوكل
على الله فالله كافي. ولذلك المسلم - 00:21:20

يستفيد من هذا المعنى ان الله كافيه وان الله مؤذنه. وان لم يكن له سكن. فالله عز وجل عبادة الحمد لله الذي اطعمنا
وسكنانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤون. وان كان المقصود بلا - 00:21:40

له اي ليس عنده ما يكفيه من الطعام والسائلة ولا مأوي ليس له مكان يأوي اليه. نعم حدثنا الحسين ابن محمد الجريري قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر ابن عبد الله المزنی عن عبد الله ابن رباح عن أبي - 00:22:00 - ان النبي صلی الله علیه وسلم کان اذا عرس بلیل اضطجع على شقه الایمن. و اذا عرس قبل الصبح نصب ذراعه ووضع على كفه هذا یؤکد لنا حدیث ابن عباس لما قال نفح انه لم يكن نوما عمیقا. لأن هذا الحديث فيه التفصیل - 00:22:20 -

ان النبي صلی الله علیه وسلم کان اذا عرس بلیل التعیریش معناه النوم في اخر اللیل. قوله اذا عرس بلیل يعني قبل ان یذهب اکثر اللیل. يعني قبل ان یذهب اکثر اللیل يعني قبل منتصف اللیل. في سفر یمشی - 00:22:40 -

ویمشی ویمشی بعد المغیرب حتی یکاد ان ینتصف اللیل فیأمر الابل فتبرک ثم یأمر اصحابه ان یناموا وهذا یسمی التعیریش في اللیل. اذا عرس بلیل اضطجع على شق الایمن يعني نام نوما عمیقا. و اذا عرس - 00:23:00 -

الى الصبح يعني اذا وقف بالقافلة قبیل الصبح الان اذا نام نوما عمیقا على الشق الایمن ربما تفوته صلاة الفجر. ولذلك قال اذا عرس قبیل الصبح نصب ذراعه نصبا هکذا. وینام عليه - 00:23:20 -

ووضع رأسه على كفه هکذا. هذا ليس نوم المستغرق لانه اذا اهل الذراع او تحرك یسقط. هذا ليس نوم المستغرق هذا لا ینتضض معه الوضوء ما دام الانسان مدرکا. نعم. باب ما جاء في عبادة رسول الله صلی الله علیه وسلم. قال حدثنا قتيبة بن سعید - 00:23:40 -

وبشر ابن معاذ قالا حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقه عن المغيرة ابن شعبة قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی انتفخت قدماه فقیل له اتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبدالشكورا. قال حدثنا - 00:24:00 -

عمار الحسین ابن حرب قال حدثنا الفضل بن موسی عن محمد بن عمرو عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی حتى قدماه قال فقیل له اتفعل هذا وقد جاءك ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبد - 00:24:20 -

شكورا. قال حدثنا عیسی ابن عثمان ابن عیسی ابن عبد الرحمن الرملی. قال حدثنا عییابن عیسی الرملی عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقوم یصلی حتى تنتفخ قدماه فيقال له يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك - 00:24:40 -

ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدالشكورا. قوله باب ما جاء في عبادة رسول الله صلی الله علیه وسلم يعني بيان كيفية عباداته عليه الصلاة والسلام وعظيم قيامه في عبوديته لربه تبارك وتعالی - 00:25:00 -

النبي صلی الله علیه وسلم اعظم الناس عبودية لله عز وجل. ولهذا لا یجوز للانسان یقتدي بغيره. فإنه القدوة الكاملة التي تکفى كل عابد مهما كانت عبادته. ولا یجوز لمسلم ان یتعبد - 00:25:20 -

الله تعالى بما لم یتعبد به رسول الله صلی الله علیه وسلم. فيأتي انسان ويقول كان رسول الله مشغول بكذا وكان رسول الله كذا وي يأتي عبادات من نفسه هذا امر محروم. المحدثات مردودة. النبي صلی الله علیه وسلم الذي غفر الله له ذنبه ما تقدم - 00:25:40 -

وما تأخر مع ذلك كان یقوم من اللیل قیاما شدیدا حتی انتفخت قدماه. كما في حدیث المغيرة ابن شعبة وفي حدیث أبي هريرة ترمي قدماه ترما اذا اصابته الورم وهو الانتفاخ الذي يكون فيه الماء. وفي حدیث أبي هريرة - 00:26:00 -

اہ الثاني قال حتى تنتفخ قدماه. وفي بعض في حدیث عائشة قال حتى تشقت قدماه معروف ان الانسان اذا قام كثيرا القدمان سیصيهمما الورم وانتفاخ ثم الانشقاق. هذا دلیل على عظیم عبادته عليه الصلاة والسلام. واما یؤکد لنا هذا الحديث الذي بعد حدیث عائشة - 00:26:20 -

رضی الله عنها نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن الاسود بن یزيد قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم باللیل. فقالت كان ینام اول اللیل ثم یقوم فاذا كان من السحر اوتر - 00:26:50 -

ثم اتی فراشه فاذا كان له حاجة الم باهله. فإذا سمع الاذان وتب فان كان جنبا افاض عليه من الماء والا توضاً وخرج الى الصلاة قولها

كان ينام اول الليل ثم يقوم ثم يقوم يعني في الثالث الاخير من الليل - 00:27:10

يقوم فإذا كان من السحر او ترثى فراشه فان كان له حاجة الم باهله يعني اذا كان له حاجة الى اهله ما يكون بين الزوجين الم باهله. فإذا سمع الاذان وتب. فان كان جنبا فاض عليه من الماء والا توظأ وخرج الى الصلاة - 00:27:30

هذا كان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وتر من اول الليل قيامه ثم جعله في اوسط الليل ثم كان اخر عهد جعل قيامه في الثالث الاخير من الليل. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري - [00:27:50](#)
قال حدثنا معن عن مالك عن سليمان عن قريب عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته. قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا - [00:28:10](#)
قصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر الآيات الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلق فتوضاً منها فاحسن الوضوء. ثم قام يصلي. قال عبد الله بن - [00:28:30](#)
ابن عباس فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم اخذ باذن اليمنى فقتل فصل ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين. قال معن سرت مرات ثم اوتر - [00:28:50](#)

ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح. اللي بعده؟ قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء
قال حدثنا وكيع عن شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:10
صلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. حديث ابن عباس فيه فوائد عظيمة. منها عظيم فقه ابن عباس وهو صغير. نام في عرض وسادة.
يعني هذا طول الوسادة النبي صلى الله عليه وسلم نائم هنا وخلالته ميمونة نايمه هنا وهو ينام في عرض الوسادة. في - 00:29:30
ارظ الوسادة وسادة ما عندهم وسايد كثيرة. وفيه دلالة على انه انما ذهب لينظر كيف عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
ليقتدي به. ولذلك انتبه لكل حركة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث من الفوائد ان الانسان اول ما - 00:29:50
استيقظ يمسح النوم عن وجهه. كيف يمسح النوم عن وجهه؟ يأخذ يده اليمنى ويمررها على وجهه. اذا عملت هذه الصورة ذهب عنك
النوم خلاص تقوم. يسهل عليك القيام. لانه قال هنا فجعل يمسح النوم عن وجهه. ها كيف - 00:30:10
النوم تأخذ كفك اليمنى وتمرر الكف على وجهك فيذهب عنك النوم. بدون ذكر شيخ؟ نعم ما ورد الذكر لكن في بعض هنا ما ورد

00:30:30 في في روایة البخاری ومسلم في بعض الروایات انه قام وذكر -
الله قام وذكر الله ومن ادعيته انه قال اللهم اجعل في قلبي نورا في لساني نورا هذا من آآ اذكار الليل اذا قام الانسان. ومعلومة ان
النبي صلی الله عليه وسلم ثبت عنه اذكار اخرى عند القيام من الليل مثل لا الله الا الله وحده لا شريك له الى اخره. قال - 00:30:50
ثم قرأ العشر الایات الخواتيم من سورة آل عمران. يعني من عند قوله ان في خلق السماوات والارض الى اخر السورة ثم قام الى شن
معلق فتوضاً منها. اذا فيه دالة على جواز الوضوء - 00:31:10

والانسان قائم فيه دالة على جواز الوضوء والانسان قائم. فاحسن الوضوء ثم قام يصلي. قال عبدالله فقمت الى جنبي عبد الله لما قام الى جنبي صغير ما انتبه ان القيام يكون مع الامام على اليمين او لعله اختلط عليه اليمين من الشمال - 00:31:30
فقام الى شمال النبي صلى الله عليه وسلم قال فقمت الى جنبي فوضع رسول الله يده اليمنى على رأسي ثم اخذ باذن اليمنى فقتلها لينتبه لها ليتبه في بعض الروايات قال فادارني هنا غير مذكور - 00:31:50
ادارني من ورائه فجعلني عن يمينه. فادارني من ورائه فجعلني عن يمينه. قال فصلى ركعتين ها ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين: كم صاروا الا:,؟ اذا قلنا خمس مرات - 00:32:10

صاروا عشر ركعات لكن هنا قال معن ست مرات. بعض الرواية قال عشر مرات. بعض الروايات قال ست مرات الروايات انه قام خمس ركعتين ركعتين ركعتين عشر مرات. خمس مرات اذا عشر ركعات. ثم اوتر - 00:32:30

بركعة ورواية معن ست مرات اذا يكون كم صلى؟ ثنتي عشرة ركعة. ثنتي عشرة ركعة ثم اوتر بواحدة فكم صار؟ ثلاثة عشر. اه قال ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين - 00:32:50

خفيفتين ثم خرج فصلى. فيه دالة على جواز الوتر بثلاث عشرة ركعة. جواز الوتر بثلاث ركعة يؤكده حديث ابن عباس المتفق عليه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل ثلث عشرة ركعة. فان قال قائل فان عائشة - 00:33:10

قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد على احدى عشرة لا في رمضان ولا في غيره. المقصود في اغلب احيائه. المقصود في اغلب احيائه. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوبي عن سعد بن هشام عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:30

كان اذا لم يصلی بالليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. اذا كان من هدي رسول الله في العبادة
انه اذا لم يستطع العبادة التي نواها يقضيها. طيب اذا لم يستطع الانسان وقد نوى ان يقوم الليل متى - 00:33:50

يقضي قيام الليل يقضي قيام الليل بعد طلوع الشمس قيد رمح الى ان يستوي الشمس في كبد السماء. هذا وقت القضاء بعد ذلك ما
في قضاء. نعم. قال حدثنا محمد العلا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام يعني ابن حسان عن - 00:34:10

محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته بركتين خفيفتين هذا
فيه دالة الى امر يعني فيه رفق بالنفس في قيام الليل. وهو افتتاح صلاة الليل بركتين - 00:34:30

خفيفتين ثم يطيل بعد ذلك نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس جاء وحدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن قال
حدثنا عن عبد الله ابن ابيه ان عبد الله ابن قيس ابن مخرمة اخبره عن زيد ابن خالد الجهمي انه قال لارمقدن صلاة النبي -
00:34:50

صلى الله عليه وسلم فتوسدت عتبته او فسطاته فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعة - 00:35:10
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشر ركعة. هذا الحديث ايضاً حديث زيد ابن
خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره ما كان يدع قيام الليل. يترك السنن - 00:35:30

التي تكون مع الفرائض لكن ما كان يترك قيام الليل. لانه صلى الله عليه وسلم كان لا يترك النوافل في السفر وانما يعني يقصر
الفريضة ويترك السنن المرتبة عليها. وهذا الحديث يؤكده - 00:35:50

لانه قال اه يعني زيد ابن خالد يقول لارمقدن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فتوسدت عتبة او فسطاط يعني
الخيمة والخيمة لا تكون الا في السفر. والخيمة لا تكون الا في السفر. ووصف - 00:36:10

زيد رضي الله عنه صلاة رسول الله كصلاة ابن عباس كوصف ابن عباس. كم صار المجموع؟ ثلاثة عشرة ركعة نعم قال حدثنا اسحاق
بن موسى قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة ابن - 00:36:30

عبدالرحمن انه اخبره انه سأله عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يصلی اربعنا لا تسأل عن حسنها وطولهن. ثم يصلی -
00:36:50

لا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يصلی ثلاثاً. قالت عائشة قلت يا رسول الله انتام قبل ان توترا؟ فقال يا عائشة ان عيني تناماً ولا ينام
قلبي. قال حدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن - 00:37:10

عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه
الايمن قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا معن عن مالك عن ابن شهاب نحوه. وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب نحوه -
00:37:30

قال حدثنا هناد وقال حدثنا ابو الاحوصي عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلی من الليل تسع ركعات هذه الاحاديث كلها فيها دالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وتره مختلف من - 00:37:50
وقت الاواك ثبت عنه انه اوتر تسع كما في هذه الرواية واوتر بحادي عشرة ركعة وهو الان اكثر والاغلب كما في قول عائشة ما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيدوا في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - 00:38:10

هذه الرواية خبر هي تخبر عن اكثر احوال النبي صلى الله عليه وسلم. وليس فيه دلالة على نفي ما زاد او نقص لان النقص هي التي روتة. طيب اذا كان هي التي روت النقص فمعنى هذا ان رواية الاخرين للزيادة لا تنظر - 00:38:30

اذا ما معنى ما كان يزيد؟ يعني في اغلب احيانه لا يزيد على احدى عشر ولا ينقص. هذا المقصود بكلمة لا يزيد هنا قوله يصلى اربعا لا تسأل عن حسنها وطولهن. فهم بعض الناس انه يصلى اربعا بدون تسليمة - 00:38:50

تسليم بين الركعتين. وهذا خطأ. لأن قوله يصلى اربعا يعني اربعا متقاربا. واربعا متقاربا وثلاثة المتقارب هذا مقصودها لا ثنتين اثنين نعم ويؤكد هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - 00:39:10

نعم قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش نحوه. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال في حديث عائشة السابق من الفوائد جواز ان ينام الانسان اذا كان غالب ظنه انه يقوم - 00:39:30

ليصلى الوتر.اما اذا كان غالب ظنه انه لا يقدر على قيام الليل فانه يوتر ثم ينام. واياضا فيه من الفوائد انه يجوز للانسان اذا اوتر ثم لم يؤذن ان ينام على شقه الايمان اذا امن انه لا تفوته صلاة الفجر. نعم، قال - 00:39:50

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمر ابن مرة عن أبي حمزة رجل من الانصار عن رجل منبني عبس عن حذيفة ابن اليمان - 00:40:10

انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلاة قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكرياء والعظمة قال ثم قرأ البقرة ثم رکع رکوعه نحو من قيامه وكان يقول سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم ثم رفع رأسه - 00:40:20

كان قيامه نحو من رکوعه وكان يقول لرب الحمد لرب الحمد ثم سجد فكان سجوده نحو من قيامه وكان يقول سبحان رب الاعلى سبحان رب الاعلى ثم رفع رأسه فكان ما بين السجدين نحو من السجود. وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي. حتى قرأ البقرة - 00:40:40

تواتي عمران والنساء والمائدة او الانعام شعبة الذي شك في المائدة والانعام. قال ابو عيسى وابو حمزة اسمه طلحة ابن وابو حمزة الضبعي اسمه نصر ابن عمران. هذا الحديث الذي رواه حذيفة فيه دلالة صريحة على انه صلى الله عليه - 00:41:00

من كان يصلى في السفر. والدليل على ذلك ان حذيفة صلى معه عليه الصلاة والسلام. ولو كان في بيته لما امكن لحذيفة ان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله الله اكبر يعني تكبيرة الاحرام ثم قوله ذو الملكوت والجبروت - 00:41:20

الكرياء والعظمة هذا من ادعية الاستفتاح. من ادعية الاستفتاح ذو الملكوت اي صاحب الملكوت والملكوت جمع الملك ملك وملكت. ذو الملكوت يعني صاحب الملكوت. والجبروت يعني صاحب القهر والجبروت يعني جمع للقهر. جبر وجبروت كملك وملك - 00:41:40

والكرياء والعظمة. قال ثم قرأ البقرة ولم يذكر حذيفة الفاتحة لان هذا معلوم. هذا معلوم عندهم انه لا صلاة الا بالفاتحة فعدم ذكره لا يعني العدم. ثم اورد فيه عظيم قيام النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم رکوعه - 00:42:10

وعظيم سجوده وفيه دلالة على عظيم عبادته عليه الصلاة والسلام. والا كيف يقوم يصلى في الليل البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام. ها امر عظيم ولا لا؟ كان قرابة يعني سبعة اجزاء - 00:42:30

في ليلة واحدة سبحان الله العظيم. طبعا اه حتى ربما تتصدون اكثرا اوراد الصحابة اوراد الصحابة على اقسام. منهم من يختتم القرآن في شهر. منهم من يختتم القرآن في شهر. منهم من يختتم القرآن - 00:42:50

في عشرة ايام يعني كل يوم ثلاثة اجزاء. منهم من يختتم القرآن في سبع وهذا اكثرا اوراد الصحابة. كل ايام يختمون القرآن. ومنهم من يختتم القرآن في ثلاث في ثلاث يعني كل - 00:43:10

عنه عشر ومنهم من يختتم القرآن في ليلة. ثم نهاد النبي صلى الله عليه وسلم حتى صار ورد الجميع من الثلاث الى الشهر. نعم. لا هو صلى فجاء حذيفة انضم اليه فيه دلالة على ان جواز قيام النافلة جماعة من غير تداعي. يعني ما يجوز للانسان يعلن يقول يا جماعة -

امام المسجد ي يريد ان يقول ترى النبي صلى القيام تعالوا هذا ما يجوز هذه بدعة. لكن لو كان رجل دخل المسجد وصلى قيام الليل وجاء اليه رجل ورأى فاتحه به فهذا ما في بأس اتفاقا. ها اي صلاة اي صلاة من النوافل - 00:44:00

يجوز جماعة بغير تداعي. نعم. حتى مع اهل بيتك بغير تداعي يجوز. ما تقول لها من الليلة ترى الليلة انا بصلی القیام لازم تقومين تصلين ويابي. لكن لو قمت انت ثم قامت هي وصلت خلفك ما في بأس. بس تحکیم الشیخ ما يستوي. لا ما يستوي ما دام النبي - 00:44:20

ما حفظ ما نحفر. نعم. قال حدثنا ابو بكر محمد بن نافع البصري قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسماعيل ابن مسلم العبدی عن ابی عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باية من القرآن ليلة. الله اکبر. هذا دليل على انه عليه الصلاة والسلام - 00:44:40

كان ربما يطيل القراءة وربما قام باية. وجاء في بعض الروايات ان هذه الاية هي قوله فاندترتكم نارا تلظى لكن هذا لا يثبت. لكن هذا الحديث صحيح. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باية من القرآن يردد - 00:45:00

وابكي عندها صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة وعن الاعمش عن ابی واصل عن عبد الله ابن مسعود قال صلبت ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بامر - 00:45:20
قيل له وما هممت به؟ قال هممت ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جرير عن الاعمش نحوه هذا فيه دلالة ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يحبون الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. بعض الناس اليوم - 00:45:40

قل يا اخي هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. قال يا اخي هذا رسول الله. طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة لنا. اذا نحن لم نقتندي به نقتندي بمن - 00:46:00

الله ما جعل النبي من البشر الا نقتندي به. الا لإمكان الاقتداء به. فهنا عبد الله بن مسعود اقتدى به. وهم بان يدع النبي صلى الله عليه وسلم لطول صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا - 00:46:10

معنى قال حدثنا مالك عن عن ابی النظر عن ابی سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثة او اربعين اية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل - 00:46:30
ذلك قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا خالد الحداء عن عبد الله ابن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلی ليلا طويلا قائما وليلًا طويلا قاعدا. فإذا قرأ وهو قائم - 00:46:50

ركع وسجد وهو قائم. وإذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس. ليس هناك تعارض بين الرواية السابقة والرواية لاحق. كان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يصلی جالسا فيقرأ وهو جالس. فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثة او اربعين اية - 00:47:10
قام فقرأ وهو قائم ثم ركع من قيام. يعني هذا اذا كان في صحة وعافية اما الرواية الثانية كان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وادا قرأ وجلس ركع وسجد وهو جالس هذا في حال مرضه - 00:47:30

وفي حال التعب. اذا هذا جائز وهذا جائز. نعم. قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا مالك عن ابن كهاب عن السائب ابن يزيد. عن المطلب بن ابی وداعه السهمية عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی في - 00:47:50

سبحه قاعدا ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون اطول منها. المقصود بالسبحة هي النافلة والسلف كانوا يسمون النافلة بالسبح. لأن الله عز وجل ذكر هذا في القرآن الكريم. وايضا النافلة سبحة لان - 00:48:10
الانسان يقوم يسبح الله عز وجل فيها. ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون اطول منها فيه دلالة على ان الترتيل والترديد في الصلاة جائز. لكن اذا كان لا يشق على الناس اما اذا كان منفرد يرتل ما - 00:48:30

ولو يكرر اية واحدة الى الصبح ما يضر. نعم. قال حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني قال حدثنا الحجاج ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عثمان ابن ابي سليمان ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن اخبره ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتمت حتى -

00:48:50

انا اكثر صلاته وهو جالس. كان اكثر صلاته وهو جالس لسبعين. الاول انه حمل اللحم عليه الصلاة والسلام في اخر عمره والسبب الثاني انه عليه الصلاة والسلام مرض. نعم. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم قال حدثنا ايوب -
00:49:10
عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته هذا فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على السنن الرواتب القبلية والبعدية. نعم.
قال -
00:49:30

حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم وقال حدثنا أبى يحيى عن نافع عن ابن عمر قال حدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين حين يطلع الفجر وينادى المنادي. قال أبى يحيى وارأه قال خفيفتين. نعم. قال حدثنا قتيبة ابن -

00:49:50

قال حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانى ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. قال ابن عمر وحدثتني حفصة برکعی الغداء ولم اكن -
00:50:10

اراهما من النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على السنن الرواتب القبلية والبعدية الا في السفر. في السفر كان يدع الرواتب الا ركعتي الفجر صلاة الغداء. سنة الغداء ما كان يدعها ابدا لا في حظر ولا في سفر. وهنا قال -
00:50:30
ثمانى ركعات وجاء في حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة بنى الله له بيته في الجنة. ركعتين قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتين بعدها. كم صار المجموع -
00:50:50
ثمان ركعات ثم قال ركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. المجموع ثنتي عشرة ركعة. نعم. قال حدثنا ابو ابو سلمة يحيى ابن خلف. في حديث ابن عمر قال ثمان فيه دلالة على انه احيانا كان هكذا واحيانا كان هكذا. نعم. قال حدثنا ابو سلمة يحيى ابن -

00:51:10

قال قال حدثنا بشر ابن المفضل عن خالد الحذاري عن عبد الله ابن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلى قبل الظهر ركعتين وبعد المغارب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ثنتين. نعم. قال حدثنا محمد -
00:51:30

ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عاصم ابن ضمرة يقول سأنا عليا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه من النهار فقال انكم لا تطيقون ذلك. قال فقلنا من اطلق ذلك منا صلى ؟ فقال كان اذا كانت الشمس منها -
00:51:50

هنا كهيئتنا من هنا عند العصر صلى ركعتين. واذا كانت الشمس من هنا كي يهدنا من هنا عند الظهر صلى اربعا. ويصلى قبل الظهر اربعة وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعة يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من -
00:52:10

المؤمنين وال المسلمين هذا فيه دلالة على صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للسنن الرواتب القبلية والبعدية وركعتي الضحى. نعم باب صلاة الضحى قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا ابو داود الطیالسي قال حدثنا شعبة عن يزيد الرشقا قال سمعت معاذ قال -
00:52:30

قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى ؟ قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل. حديث يزيد الرشقا ويكتب هكذا الرشك بكسر الراء وسكون الشين. وهي كلمة فارسية واصلها الرش -
00:52:50

يعني ملتحي لانه كان كثير كث اللحية عظيم اللحية. فقيل له يزيد الرشك اي يزيد الملتحي. قال سمعت معاذ قال
قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى ؟ قالت نعم. اربع ركعات ويزيد ما شاء الله - 00:53:10

طيب هذه الرواية صحيحة فكيف نعمل بالرواية التي فيها ان عائشة قالت بدعة ؟ نقول الرواية التي فيها ان صلاة الضحى بدعة ايا
الجماعة ان الناس يتدعون لها هذا مقصوده ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى الضحى جماعة مع الناس وانما كان يصلها -
00:53:30

يا فرادى نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني حكيم بن معاوية الزيادى. قال حدثنا زياد بن عبيد الله بن ابن الربيع عن حميد
الطوبل عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الضحى ست ركعات. هنا في الحديث عائشة اربع وهذا -
00:53:50

دل على التنوع انه كان احيانا يصلى اربع واحيانا يصلى ست وكتفين وفي فتح مكة صلى ثمان الامر فيه واسع للان
الوقت وقت صلاة. من طلوع الشمس قيد رمح الى ان تستوي الشمس - 00:54:10

كبد السماء الوقت وقت صلاة. نعم. قال حدثنا محمد المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة. عن عبد
الرحمن ابن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى الا ام هانية فانها حدثت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم - 00:54:30

قال بيتها يوم فتح مكة فاغتنس فسبح ثماني ركعات ما رأيته صلى الله عليه وسلم صلى صلاة اخف منها غير انه كان يتم الركوع
والسجود. قول عبد الرحمن ابن ابي ليلى ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى الا ام هانية اذا -
00:54:50

اذا كان مقصوده في السفر فهذا حق. فلم يثبت عن احد من الصحابة انه اخبر عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الضحى في السفر
ولكن اذا كان مقصوده انه لم يثبت صلاة الظحى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عن ام هانية فقط فهذا خطأ - 00:55:10

لانه ثبت من حديث انس ومن حديث ابي هريرة ومن حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنهم. والمراد هو الاول
عبد الرحمن ابن ابي ليلى هو الاول وعبد الرحمن ابن ابي ليلى احفظوا انه من رجال الصحيحين. وهو - 00:55:30

طبقة اعلى من محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلة. محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى فقيه من فقهاء الكوفة. وكان قريبا من ابي
حنيفه رحمة الله رحمة الله نعم قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا ثمان ركعات اخطأ بعض الناس - 00:55:50
صلاة الفتح وهذا لا اصل له. والسلف كلهم يقولون ان هذه الضحى نعم. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا وكيع قال حدثنا كهمس ابن
الحسن عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى - 00:56:10

قالت لا الا ان يجيء من مغيبة. هذه رواية صحيحة. والرواية الثابتة السابقة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الضحى فكيف
الجمع بينهما؟ تلك يصلى الضحى اربع ركعات يعني في البيت. وهذه اكان يصلى الضحى يعني في المسجد؟ قال - 00:56:30
لا الا ان يجيء من غيبته. يعني اذا جاء من السفر او من مكان رايج بعيد ثم جاء يدخل المسجد يصلى ضحى ثم يأتي الى البيت والا
الاصل ان صلاة الضحى في البيت. نعم. قال حدثنا زياد بن ابي العبد قال حدثنا محمد بن ربيعة عن فضيل - 00:56:50

ابن مزروع عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى
نقول لا يصليها. هذه رواية ضعيفة. نعم. قال حدثنا احمد بن منيع الهشيم قال حدثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم ابن من جاب عن
قرئع الظبي او عن - 00:57:10

عن قرئع عن ابي ابي القاسم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمن اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك هذه
الاربعة ركعات عند زوال الشمس. فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا تترجم حتى تصلى الظهر - 00:57:30

احب ان يصعد لي في تلك الساعة خير. قلت افي كلهن قراءة ؟ قال نعم. قلت هل فيهن تسليم فاصل ؟ قال لا. قال قال اخبرني احمد
بن منيع قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم ابن من جاب عن قزعنة عن قرذع عن ابي ابي القاسم عن

النبي صلى الله عليه - 00:57:50

وسلم نحوه. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد ابن مسلم ابن أبي ابن أبي الوظاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبدالله بن السائب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال أنها ساعة تفتح - 00:58:10

فيها أبواب السماء واحب أن يصعد لي فيها عمل صالح. قال حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا عمر بن علي المقدمي عن مسعود بن كدام عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ابن ضمرة عن علي أنه كان يصلى قبل الظهر أربعة. وذكر أن رسول الله صلى الله - 00:58:30

عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويمد فيها. حقيقة حديث أبي إイوب الانصاري وحديث عبد الله بن السائب وحديث علي كان الأولى والالية وضعهما تحت الباب السابق. باب العبادة. لأنها لا علاقة لها بالظاهر. لأن هذه الأربع ركعات - 00:58:50

بعد زوال الشمس بعد زوال الشمس أربع ركعات هي أربع ركعات سنة الظهر القبلية. أربع ركعات سنة الظهر القبلية وفي الحديث الأول أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمي هذه الأربع ركعات عند زوال الشمس عند زوال الشمس يعني بعد - 00:59:10

زوال الشمس عنده بمعنى بعد فقال إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترجوا حتى تصلي الظهر أي لا ترتج أي لا تغلق لا تحرك للغلق. فلا ترجح حتى تصلي الظهر. فاحب أن يصعد لي في تلك - 00:59:30

خير. قلتها في كلهن قراءة؟ قال نعم. قلت هل فيهن تسلیم فاصل؟ قال لا. هذه تسمى أربع ركعات بتسلیمة واحدة هذا أحياناً كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. وأحياناً يصلى أربع ركعات ركعتين ركعتين. نعم. المقصود في هذا سنة الظهر يا شيخ؟ سنة الظهر. نعم - 00:59:50

ما في نسخ أحياناً يصلى ركعتين وركعتين وأحياناً أربع والأكثر الأحوال أربع نعم كصلاة الظهر المقصود برواية أبي إِيُوب كصلاة الظهر وفي رواية عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه أيضاً أصلى أربعاً يعني كصلاة الظهر أربع ركعات. نعم. باب صلاة الطوع في البيت.

قال حدثنا عباس العنبري - 01:00:10

قال حدثنا عبد الرحمن بن المهدى عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية عن عمته عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاحة في المسجد. فقال قد ترى ما أقرب بيتي من المسجد فلا ان أصلى في - 01:00:40

أحب إلى من ان أصلى في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة. هذا الباب اورده المصنف لبيان ان تطوع النبي صلى الله عليه وسلم كان أكثره وجله في البيت. وكان لا يظهر النافلة للناس. الا ان يكون على سفر او لحاجته. والا الاصل في - 01:01:00

نافلة وفي السنن الرواتب انها تكون في البيت. لكن اذا كان الانسان لا يستطيع يخاف انه لو صلى الراتبة في ان تقوته تكبيرة الاحرام او الصف الاول فليبادر الى الصف الاول وتكبيرة الاحرام. افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - 01:01:20

الا المكتوبة وصلاة أربع ركعات في المسجد النافلة كركعتين في البيت من النافلة. أربع ركعات نافلة في المسجد كركعتين في البيت واربع ركعات حال القعود ولو من غير من غير عذر كركعتين قياماً - 01:01:40

هذه من مسائل مبئوثة في كتب الفقهاء نقف على صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين. سبحانك الله نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اسئلة؟ زين جزاك الله خير احسن الله اليكم يقول - 01:02:00

قوله ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرقد على يده اليمنى على جنبه اليمنى. فهل هذا الوضع يبقى عليه طوال الليل من غير ان ينقلب ولا فقط عند الاذكار قبل - 01:02:20

لا في اول الليل المقصود في اول الليل فقط. نعم. ينام على شق اليمين في اول الليل في اول نومته ثم يتقلب لا بأس. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز قول قصص لم تحدث او امثال غير حقيقة لنصح الناس والعبرة؟ لا يجوز احداث قصص لم تحدث - 01:02:30

او اه بيان كذبة لاجل دعوة الناس. دعوة الناس لا يكون الا بالحق الا بالصدق. نعم يقول في صلاة الفجر وانا جالس حين اذن المؤذن

هل اقوم لاصلي السنة بعد عشر دقائق مصليتها بعد الاذان مباشرة؟ الامر فيه سعة سوء - 01:02:50

هل صليت بعد الاذان مباشرة او صليت بعد عشر دقائق ما دام اذن فالامر فيه ساعة. نعم. يقول احسن الله اليكم جمع

بين وصف النبي صلى الله عليه وسلم بيد الاذنين وعن ما جاء عن عائشة رضي الله عنها حين قالت لاحدى النساء وصفتها بالقصيرة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كلمة - 01:03:10

لو مزجت بماء البحر لمجزته. الجمع ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد الاحتقار. ولا اراد الاستصغاء وانما اراد المزاح واما عائشة

لما قالت ماذا تريد من امرأة كذا وكذا ارادت الاحتقار؟ فكل كلمة يراد من وراءها الاحتقار فانه يذمر - 01:03:30

نعم يقول هل يمكن القول بان الدعاء الوارد في حديث ابن العباس رضي الله عنهم في باب صفة الشراب هو قوله عليه الصلاة

والسلام من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاوه الله عز وجل لنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا

منه هل هو - 01:03:50

لمن اطعمه الله وسقاوه كالصائم الذي يفطر ناسيا؟ لا لا هذا ما ورد فيه الصائم الذي يفطر ناسيا اصلا وانما هذا المقصود به اذا الله

- اعطاك نعمة او احد ضيفك تقول له هذا الدعاء. نعم. يقول ما حكم وضع حواجز على جوانب المسجد لمرور المصليين من من عندها

01:04:10

01:04:30 -